

نِبْذَةٌ عَنِ

دور السمسار فِي البورصة المصرية

إبريل
2011

البورصة
خطوة X خطوة


البورصة المصرية
The Egyptian Exchange

ما هو دور السمسار في البورصة المصرية

يلعب السمسار دور حيوى فى أسواق المال المختلفة حيث لا يستطيع المستثمر عقد عمليات بيع أو شراء للأوراق المالية إلا من خلال شركة السمسرة وعليه فإن شركات السمسرة العاملة فى السوق المصرى تعمل كوسيط فى بيع أو شراء الأسهم والسندات ووثائق الإستثمار (الأوراق المالية المتداولة فى السوق المصرى) وفقاً للقواعد والقوانين التى تحكم العمل فى البورصة المصرية.

أنواع السمسرة

هناك نوعان رئيسيان من شركات السمسرة

-شركات العضوية الكاملة (Full Member / Clearing Member)

والتي يجب عليها أن تستوفى بعض الشروط والمتطلبات من حيث صافى الأصول والملاءة المالية لتمكن من تنفيذ عمليات البيع والشراء وكذا القيام بعمليات المقاصة والتسوية وذلك بالأصالة عن نفسها أو بالنيابة عن عملائها وتستطيع تلك الشركات أيضاً أن تقدم التسهيلات الإئتمانية لعملائها.

- شركات الوساطة (Non Clearing Member / Introducing Member)

وهى الشركات التى يقتصر دورها على مجرد الوساطة فى عمليات البيع والشراء نيابة عن عملائها ولا تستطيع أن تقوم بعمليات التسوية والمقاصة أو تقديم التسهيلات الإئتمانية لعملائها إلا من خلال الشركات المتكاملة.

قبل أن تختار سمسارك للاستثمار يجب عليك:

- تحديد إحتياجاتك وأهدافك من الإستثمار فهل ترغب فى استثمار طويل الأجل أم ترغب فى الحصول على دخل ثابت أم ترغب فى مجرد تحقيق الأرباح السريعة أم أنك ترغب فى تحقيق مزيج من كل ما سبق.

إن مركزك المالى هو خير دليل لك للإختيار من بين أنواع الإستثمار المختلفة.

بعد أن تحدد أهدافك من الإستثمار تكون الخطوة التالية هى اختيار من يساعدك على تحقيق أهدافك الإستثمارية سواء كان إدارة الأوراق المالية بالبنوك أو مستشارك المالى. كذلك من الممكن أن تلجأ لصناديق الاستثمار أو تلجأ إلى التعامل المباشر عن طريق شركات السمسرة

وذلك يتوقف على حجم المبالغ التي تريد استثمارها ولكن لا بد أن تأخذ في الاعتبار أن أتعاب تلك الخدمات الإستشارية قد تكون منفصلة عن عمولات وأتعاب السمسرة العادية.

كيفية إختيار السمسار

إن أهم ما يجب أن تأخذه في الإعتبار عند اختيارك للسمسار هو أن خدمة السمسرة لا تعتمد على العلاقة مع شركة السمسرة التي تتعامل معها فحسب بل أيضاً على العلاقة الشخصية مع مدير حساب لدى الشركة. وعليك أن تعي أن العديد من الصفات الشخصية والمؤهلات يجب أن تتوافر عند اختيارك للشخص المسئول عن استثماراتك ومنها:

- الإرتياح فى التحدث معه

يجب أن تلمس الإرتياح فى التحدث معه عن موقفك المالى وأهدافك الإستثمارية فإن الأمر سوف يتطلب فى الكثير من الأحيان تقديم بعض التفاصيل الشخصية وإنك إن لم تشعر بالإرتياح إليه فلن تقوم بالإدلاء له بالتفاصيل.

- الإهتمام بحفظتك وأموالك حتى لو كانت مبالغ صغيرة

فمثلاً إذا صرحت له بدرجة مخاطر معينة لا تقبلها فيجب أن يحترم ما تقول وأن يبحث عن أفضل السبل التي تساعدك على تحقيق أهدافك علماً بأن السمسار الجيد (المسئول عن حسابك) سيقوم بالإستفسار منك عن سبب عدم رغبتك فى استثمار معين بل قد يوصى بذلك الإستثمار الذى يعتقد أن يناسبك ولكن بدون أن يضغط عليك.

- يحاول قدر المستطاع أن يساعدك على تفهم الأمور الإستثمارية

يعتبر الإستثمار المالى من الأعمال المعقدة إلى حد ما وفى الكثير من الأحيان قد يصعب فهمه بسهولة خاصة إذا لم توضح المعلومات جيداً فعليه أن يساعدك فى فهم وتحليل كل المعلومات المتعلقة بإستثماراتك.

- أن يكون مسجلاً فى سجلات الهيئة العامة للرقابة المالية والبورصة المصرية

تحفظ الهيئة العامة للرقابة المالية والبورصة المصرية بسجلات تاريخية لكل منفذى شركات السمسرة بالإضافة الى الشكاوى الموجودة عن هذا المنفذ أو شركة السمسرة. يجب على المستثمر المبتدئ أن يتجنب العمل مع المنفذين الذى يتضمن سجلاتهم التاريخية شكاوى كثيرة من عملائهم.

عند الوصول الى مرحلة المفاضلة بين اثنين من مديرى الحسابات عليك أن تطلب من كل منهم الكتيب الخاص به الذى يصف البدائل الإستثمارية المطروحة عن طريق شركته ويغطى

دور السمسار في البورصة المصرية

كافة الخدمات التي تقدمها الشركة وكافة التوصيات التي قامت بها الشركة في السنوات السابقة وكذلك يوضح نسب العمولات التي تحصل عليها شركة السمسرة من العملاء علماً بأن تلك النسب قد تُحدّد أحياناً طبقاً لقيمة العمليات وبالتالي فمن الممكن أن يقوم المستثمر بالتفاوض في تلك النسب المعيارية مع شركة السمسرة.

عند زيارتك لشركة السمسرة لأول مرة يمكنك مقابلة المدير المسئول لتناقش معه أهدافك ومشاريك الإستثمارية حتى يستطيع أن يوجهك إلى مدير الحساب المناسب المتخصص والذي يمتلك الخبرة التي تحتاجها لتحقيق أهدافك التي تسعى إليها.

قم بطرح استفسارات لمدير الحساب مثل التي تتم في المقابلات الشخصية واطرح الأسئلة على السمسار ولا تنخدع بالمكان أو بمعسول الكلام أو بالوعود ناقش معه امكانياتك المادية وخططك واهدافك الإستثمارية وأكثر من الأسئلة لتفهم بوضوح الطريقة التي سيتم بها استثمار أموالك.

فتح الحساب الجديد

بعد اختيارك مدير الحساب عليك أن تقوم بتوقيع عقد واستمارة فتح حساب مع شركة السمسرة على أن تحتوي على بعض النقاط الهامة في حسابك لدى شركة السمسرة وكذلك تتضمن بعض البيانات الشخصية مثل العنوان، رقم الهاتف، السن، رقم تحقيق الشخصية مكان العمل، الخبرات السابقة، الأصول المملوكة، الدخل السنوي، الأهداف الإستثمارية ونسبة المخاطر المقبولة.

إن على السمسار دائماً وبناءً على تعليمات البورصة أن يبذل الجهود المهنية اللازمة في التعامل مع المستثمر سواء فتح حساب جديد أو في متابعة الحساب عموماً وعليه دائماً أن يتعامل مبدأ "أعرف عميلك" (Know Your Customer) بمعنى أنه ينبغي عليك كمستثمر أن تمد السمسار بأي تغييرات جوهرية في مركزك المالي وأهدافك الإستثمارية كلما زادت مقدرته على تقديم التوصيات التي تلائمك. كما يجب أن يحتوي ملف حسابك عند شركة السمسرة على كل الأوامر التي قمت بإصدارها وكل العمليات المنفذة وكذلك كل المراسلات بينك وبين السمسار لمدة خمسة أعوام سابقة.

ومن الجدير بالذكر أن القانون يحتم على مدير الرقابة الداخلية بشركة السمسرة مراجعة الحسابات ذات السيطرة الكلية من قبل السمسار بالإضافة إلى أنه عليك دائماً كعميل أن تتوخى الحذر في استخدام الأوامر الشفهية مع السمسار.

كيفية مواجهة المشاكل في حسابك

إن معظم المعاملات بين العملاء وشركات السمسرة تكون واضحة ولا تتضمن أى مشاكل. فعندما تختار إستراتيجية الإستثمار الخاصة بك ويقوم السمسار بتوفير كافة المعلومات المتاحة ويطرح عليك جميع المخاطر المحتملة المتعلقة بإستثمارك فلا يمكنك توجيه اللوم للسمسار إذا لم تحقّق هذه الإستثمارات الهدف منها فبعض المشاكل بين المستثمر والسمسار تكون بسبب أن توقعات المستثمر غير واقعية هناك. نوع آخر من المشاكل قد ينشأ بسبب أخطاء فى عملية التنفيذ مثل تأخر عملية التسوية سواء المالية أو الورقية ويمكن حل هذه المشكلة من خلال شركة السمسرة.

كذلك توجد بعض المشاكل التى قد تعتبر أكثر خطورة من النوع السابق مثل المعاملات المتزايدة على حسابك والتي قد تكون إما بسبب فقدك السيطرة على حسابك أو عدم التزام السمسار بالأهداف الإستثمارية التى كان قد تم الإتفاق عليها وكذا تعتبر العمليات التى تتم بدون إذن مسبق منك أو تلك التى تتم بناء على توصيات غير ملائمة من المشاكل الخطيرة أيضاً.

عليك دائماً أن تستفسر من السمسار فور حدوث أى مشكلة لأن الكثير من الأخطاء يمكن تصحيحها إذا اكتشفت فى الوقت المناسب.

كما يجب أن تطلع جيداً على كشف الحساب الشهرى الخاص بك ذلك الذى ترسله لك شركة السمسرة لتتأكد أن جميع المعاملات قد تمت بناء على تصديقك وإذا وجدت اختلاف فعليك أن تراجع الشركة فوراً وإذا لم تجد الرد المقبول عند السمسار عند مناقشة المشكلة التى تواجهها فعليك أن تلجأ إلى مدير الرقابة الداخلية بشركة السمسرة أو المدير التنفيذى لشركة السمسرة فإن لم تجد ما يرضيك فقم بإخطار البورصة والهيئة العامة للرقابة المالية.

التحكيم

إذا لم تصل إلي حل يرضيك من خلال تلك القنوات المختلفة. فيمكنك اللجوء إلي التحكيم أو أي تصرف قانوني تراه مناسباً علماً بأنه عند اختيارك التحكيم كوسيلة لحل الخلاف تكون بذلك قد تنازلت عن حقك في حل المشكلة من خلال التقاضي. التحكيم هو محاولة الوصول لحل (تصفية) خلاف بين فريقين عن طريق أشخاص محايدين لهم معرفة بموضوع الخلاف.

يعتبر التحكيم وسيلة أقل تكلفة وأسرع بتاً من اللجوء إلي التقاضي. ولكن علي الرغم من أن قرار التحكيم نهائي لكن مناقشات التحكيم قد تكون عرضه للمراجعة عن طريق المحكمة ولكن في أضيق الحدود. يجب ملاحظة أن التحكيم في الأوراق المالية ليس الأسلوب المعتاد في مصر ولكنه منتشر في الكثير من أسواق المال المتقدمة والناشئة.